

٣ - على مشارف الجنة [] سلسلة حدثنا عن الجنة - الشيخ محمد

خيري

محمد خيري

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين له الحمد الحسن والثناء الجميل وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
واشهد ان محمدا عبده ورسوله وبعد - 00:00:00

ما زال حديثنا عن الاحلام والاماني التي لنا فيها ما نشاء ان شاء الله. لهم ما يشاؤون فيها ولدينا مزيد ها هو الموفق السعيد برحمة
ربه قد اه ترك الصراط خلفه - 00:00:26

ومر على الصراط وهو لاول مرة يضع قدمه الاولى على بر الامان يا سلام الناس بعد ما يمروا من على الصراط ويوضع اقدامهم على بر
الامان يكون ترك وراءه كل تعب - 00:01:00

بركة وراءه تعب الدنيا ضيق القبر قربات المحشر او المشاهد ترك كل شيء ترك الصراط وعده واول ما يعدي يعني خلاص تبدأ سعادة
ابدية زاحفا في خضم الوفود السعيدة فرحة الفوز اليوم لا توصف - 00:01:35

اعظم فوز في تاريخ بالبشرية والخلية كلها سبحان الله الكل في لحظات سعيدة وكل المتقون قل المتقيين على امتداد التاريخ البشري
الطوبل بتلقيهم في الحشود دي بقى يا سلام! جميع الصالحين اللي اشتهر - 00:02:09
في التاريخ الانبياء الرسل عليهم السلام واللي اتبعوهم باحسان. كل دول موجودين الكل موجود هنا من لدن ادم الى اخر فرض مؤمن
تبقى ماشي وجنبك غلام الاخذود تبقى ماشي شايف مجموعة كده مبتسمة - 00:02:34

تحس ان هما ولاد ناس كانوا ولاد العز مين دول؟ اصحاب الكهف تشوفنبي ملك من الملوكنبي الله داود وتشوف من رزق الجمال
يوسف عليه السلام كل ده انت شايفهم - 00:03:01

حواليك شايف ابو بكر شايف عمر شايف عثمان كيف ام سلمة كيف حفصة كيف عائشة فاطمة بنت محمد ام كلثوم بنت النبي صلى
الله عليه وسلم ارى خديجة وتنضم لكوكبة الانصار - 00:03:19

وترى كوكبة المهاجرين يا سلام! الكل مسرور الكل فرحان والكل ييرحب باخواته وبيصافح وبيبارك حاجة كده من باب التقريب والا
فالمعنى اعمق من ذلك بكثير زي صبيحة عيد الفطر كده - 00:03:45

بعد ما الناس صامت وامسكت عن المفطرات طوال رمضان او حال صبيحة يوم العيد بعد ما رجعوا من عرفة وباتوا في مزدلفة
وامسكتوا عن محضرات الاحرام واستكثروا من الطاعة اجتمعوا في صعيد واحد - 00:04:10

بلباس واحد وشعار واحد يا سلام! الكل وافت الكل يفدي على مين على الرحمن الله الله طيب ازاي هندخل الجنة؟ وازاي سنفده
وهنكون راكبين ايه وهيكون الباب والابواب شكلها ايه - 00:04:30

وهنددخل ازاي ده اللي ان شاء الله بازن الله فنطوف حوله فالكل يفدى على رب في اعظم مشهد واقرئ حس مسيرهم في الدنيا كله
شيء ومهمها تخيلت شيء الواقع يومها هيكون حاجة تانية خالص - 00:04:57

الكل ماشي افواج يسيرون افواجا زي ما كانوا في الدنيا بيجمعوا على الطاعة وبيحاولوا بقدر الامكان يثبتوا بعض وبيدوروا على
بعض في الدنيا عشان يعينوا بعض على الطاعة يجي يوم القيمة برضو كده يخشوا الجنة ما فيش حد يدخل الجنة لوحده -
00:05:26

الاصل دخول الجنة جماعات. وسيط الذين انقوا ربهم الى الجنة زمرا فاواعي تحرم نفسك من مجموعة صالحة او عى تكون تحرم زوجتك واولادك وبناتك ان هم يحتكوا بالصالحات حذاري نزيط الصحبة - 00:05:49

اللي هيمشوا معهم زبطننا صحبة ولادنا في المدارس عشان يكونوا مع علية القوم الناس اللي ايه؟ اللي بتاخذ علم يعني معين دفعنا فلوس واستلفنا والله اعلم للدنيا ولا لحاجة تانية - 00:06:12

عاوزين نفك بالصحبة اللي هتكون معهم هناك صحبة القرآن صحبة الانفاق صحبة الاعمال الصالحة البزل دين الله ويبقى ايه اليوم ده النظام دقيق درجة لم يعرفها البشر من قبل البشر عمرهم ما عاشوا الجو النزام ده - 00:06:31

سبحان الله في فرق كبير جدا بين نزامهم وتحطيطهم في الدنيا وتحطيطهم ونظامهم اللي بيانتظارهم هناك اللي في عالم الغيب اللي بيدبره العليم الحكيم وتتولى المهام الملائكة الكرام سبحان الله - 00:06:57

لكن وهم متوجهين بعد الصراط يزهقو ان في بقعة جديدة هزه البقعة اسمها القنطرة. مكان جديد المكان ده بعده على طول الجنة بعد الصراط اللي يعدي من الصراط ده كده خلاص - 00:07:20

ده واحد ترك التعب عشان كده في واحد بيقول للامام احمد بيقول له ايه يا امام متى الراحة واحد تعب او اي هي راحة امتى بقى؟ يقول له كلمة جميلة قوي. قال له - 00:07:43

اذا تركت الصراط خلفك يا سلام على الكلام اللي بيربي الناس بعد كده على القوة والصلابة النفسية. ما فيش هشاشة زي بعض الناس كده عنده ضعف نفسي رهيب ليه؟ لأن هو تربى ان كل حاجة سهلة وان الدنيا الامام احمد واضح - 00:07:58

واحد بيقول له الراحة. قال له الراحة النهاية يعني؟ اه. اذا تركت الصراط خلفك عم بيعي الصلاة في ضهرك كده انت عديت عشان كده يا جماعة اه العلماء اه في ملحم جميل عندهم - 00:08:18

قليل من يبرزه ويا ريت يكون يعني طلبة العلم والدعاة يبرزو من خلال مؤلفات كتب وسلالس الا وهي ان العلماء كان لديهم نفس تربوي عميق فكلام الامام احمد ده تربية بامتياز. هو مش مجرد معلومة بيقولها له. هو بيربيه نفسيا - 00:08:35

وتزكويها و حاجات كتير قوي اه بعد ما يعدوا من الصراط خلاص هيبقى في راحة اه بس في حاجة كده هتحصل. ايه هي بقى؟ قنطرة القنطرة دي هو المكان اللي بيوصل بين او يعني الجسر بيوصل بين مكانيين - 00:09:00

هنا تبدأ القنطرة دي بقى بيجتمع فيها مين؟ اهل الجنة فقط يا سلام احيانا اللي منكم كان بيطلع لحد يطلع يعني يوفق للحج يعني اسأل الله ان يرزقنا الحج والعمرة كل عام - 00:09:22

فا احيانا كانوا يجمعوهم في مكان كده الاول. صح؟ يجمعوهم كده ايه اه في اماكن حتى يقول لك اللي مسافر لان انت حتى مسافر من مصر في المطار يقول لك ايه؟ اطلع على الموسمية - 00:09:41

سبحان الله وتنزل معهم وبعدين تنزل في باصات معينة وبعدين يبقى في تفويج معين فاهمين دول؟ دول اللي رايحين يحجوا سبحان الله! مين بقى اللي هنا هيجتمع اهل الجنة بس؟ ما فيش حد معهم من غيرهم - 00:09:57

القنطرة دي مكان لا يعلم ساعته وسمته الا الله سبحانه وتعالى. بقع من الغيب هذه البقعة ايه اللي فيها هذه البقعة هي بقعة التأهيل بقعة التأهيل قبل دخول الناس اللي نزلوا السعادة الابدية - 00:10:14

المكان اللي اللي عارضه في السماوات والارض لازم يبقى قبله في حاجة تهيأك للايه؟ للمكان ده المكان ده في زيادة في الحفاوة في تهيئة النفوس قبل دخول الجنة من الآخر - 00:10:41

القنطرة هي التهيئة قبل التهيئة قبل ما تتهنى كده ويهدوك ويتقاول لك سلام عليكم سلام عليكم بما صبرتم يا سلام! سلام! هو هيتقاول لي انا السلام اه ويتقاول لي انا من مين؟ مين اللي هيقول لي السلام - 00:11:03

هنيجي في التفصيل ان شاء الله نبقى نشرح لكم مين اللي هيقول لان اه في كلام كتير في الحلة ديت لكن سبحان الله انت بتتجهز عشان تسمع التهيئة ديت وعشان تسمع التهيئة دي رغم ان سبحان الله في حديث جميل - 00:11:25

ان الرب سبحانه وتعالى يقول لملايكته لمن شاء منهم يقول لهم قوموا يلا هنلاقوا الناس اللي داخلة الجنة. شوفوا انت تبقى داخل من

ابواب الجنة دول الاوائل على البشرية وهم داخلين فيقول الله سبحانه وتعالى لهم اؤتوهם فحيوهم - 00:11:45

وتقول الملائكة ربنا نحن سكان سمائك وخيرتك من خلقك افتأنمنا ان نأتي هؤلاء؟ فنسلم عليهم يا سلام يعني هنروح لدول ده احنا يعني سبحانه الله هذا سؤال لزيادة العلم والاستكشاف للاحياء - 00:12:14

قال انهم كانوا عباداً يعبدونني ولا يشركون بي شيئاً تسد بهم الصور. يا سلام هنئاً لمن يسد به ثغر شوفوا مسلاً اللقاء اللي احنا فيه ده دلوقتي في ناس وسد بهم الغور - 00:12:46

حول هذا اللقاء، نحن لا نعلم ولكن ربكم يعلم للناس ديت من بداية اللي وفر الرابط ومن بداية من نشر لنا ولكم الرابط اسم من سجل اسم من نشر كل هؤلاء - 00:13:06

فنرجو ان يكونوا لهم نصيب من هذا تسد بهم الصور وتتقى بهم المكاره في ناس كده يا جماعة تتقى بهم المكاره يعني اي حاجة فيها خشونة فيها اي حاجة يقول لك هات فلان ليه؟ تتقى به المكاره - 00:13:27

في توتر في مكان معين هات فلان ليه؟ تتقى به المكاره بولندا ما بيسمحش للمكاره انها تكون ايه في المكان اللي هو فيه في البيت بيحاول بقدر الامكان ما يحصلش فيها حاجة فيها توترات في العمل في يكون في الحي في المسجد - 00:13:49

في المؤسسة الذي يعمل بها مكان في كل شيء بيحاول تتقى به من مكاره في ناس كده ويموت احدهم حاجته في صدره لا يستطيع لها قضاء. بسبب انشغاله بالآخرة وانشغاله بال المسلمين وجبر قلوب الناس وانشغاله بالدعوة الى الله - 00:14:07

احياناً بتكون في حاجات نفسه فيها نفسها يعملها بس سبحانه الله من انشغاله يموت حاجته في صدره. لا يستطيع لها قضاء. مش لاقى وقت هو نفسه يمارس حياته زي الام معزم الامهات - 00:14:31

عندهم يعني قرب من هذا الحديث تشد بهم الصغور يتقى بهم المكاره وكتير من الامهات قبلها مليان احتياجات لكن سبحانه الله حاجتها في صدرها لا تستطيع لها قضاء فلما يقول لهم الله سبحانه وتعالى ذلك ايه اللي يحصل له - 00:14:51

فتتأتهم الملائكة عند ذلك ايدخلون عليهم من كل باب سلام عليكم بما صبرتم. فنعم عقبى الدار حاجة كده روقان في حد بيقول اشمعنا لامهات ان شاء الله اما تكوني ام هتعرفي كويسي اوبي - 00:15:16

القنطرة دي القنطرة ديت هي التهيئة للتهئة ديت بقى وانك تدخل الجنة ايه اللي هيحصل ايه اللي هيحصل عند القنطرة ديت يزول ما علق في الصدور كدمات التشاحر تطلع وال حاجات دي كلها ليه ما هو مش هيمنع تخش كده - 00:15:41

لا النجمية بتاعتك دي مش هيمنع تدخل وهي موجودة كده طب التبغاض اللي موجود اللي خرج بسبب التنافس والدنيوي على بوتات الايام الخالية عارفين معركة السكر في ناس كانت مكبراً لها قوي احنا عارفين النملة لما بتبعص كده عليهم تلاقاهم ايه - 00:16:04

بيجروا ورا بعض عشان ايه قطعة سكر حته صغيرة فانت قاعد تبعص عليهم كده وقاعد عمال تضحك وتبص كده من فوق صح؟ اه شايفهم احنا كلنا بنعمل زيه كده برضو على حاجات صغيرة تلاقي - 00:16:27

تفاهات كتير مشغولين بيها يقول النبي صلى الله عليه وسلم يخلص المؤمنون من النار ايمان على الصراط فيحبسون على قنطرة القنطرة دي ما لها بين الجنة والنار فيقتصر بعضهم من بعض مزالم كانت بينهم في الدنيا - 00:16:44

حتى اذا هذبوا ونقوا اذن لهم في دخول الجنة المزالم لا لازم تخلص مش هيمنع ادخل الجنة وفي قلبي شيء من اتجاهك حته الاحقاد والغل والضغائن والحزازيات وطبعاً فيه ناس - 00:17:06

سبحان الله يا جماعة الله سبحانه وتعالى قال وزعننا ما في صدورهم من غل اخوانا لن تتدوق الاخوة الا بعدما ينزع من صدرك الغل ولذلك كلما وجدت ان في توترات بينك وبين اخواتك - 00:17:26

فراجع الاحقاد والغل اللي موجود وتوبيوا ربنا سبحانه وتعالى يقول اخوانا على ايه؟ على سرر متقابلين. كله مد ايده وشه للثاني. مش هيقول لك ده بيديني قفاه ومش عاوز كلمني هو ليه بي عمل كده - 00:17:47

عشان كده طبتم فادخلوها خالدين. خلاص بقى بقيتوا كويسيين؟ يلا خشوا بقى. خلاص طبتم بقيتم ايه؟ طاهرين من جوة سبحان

الله في بعض الناس يقول لك انا مش هقدر اسامح - 00:18:05

والله لتسامح وستعلم ان شاء الله عندما يعرض عليك مقابل السماح ده والعفو هيكون ايه. اول ما هتشوف اللي هي قدامك ان انا غصب عنك هتسامح ده انا لو قلت لك دلوقتي في الدنيا - 00:18:19

يا سيدى انت والدك زلمك والدتك زلمتك وحاولوا يحرقوا السرير اللي انت كنت نايم عليه وانت نايم في عز نومك. يعني كانوا عايزين يدبحوك بالحياة دلوقتي والدك عاوز يصالحك وهيديك مليون دولار - 00:18:39

ووالدتك بتقول لك انا الفيلا اللي في كزا ديت هتبقى ملك لك وخدبي ثلاثة كيلو دهب هدية انت مش هتتوافقي ده انت هتقولي لها يا ماما هو انت يعني اعملني ما بدا لك - 00:18:54

لا يا جماعة في ناس كتير بس هي قطعة السكر مكبراها هي حاطة العدسة وعاملة زوم كبير قوي قوي على الايه؟ على الامر دوت لكن طبعا انا اتكلم عن مين؟ انا اتكلم عن - 00:19:09

المزالم والاشياء التي تتعلق بالتنافس الدنيوي اما الزلم المتعلق بدينك ان هناك من فتنك وزلمك لاجل دينك فهوؤاء ربما اصلا لا يمررون من على الصراط فنسأل الله العفو والعافية ويسترنا واياكم - 00:19:29

كل الحزادات اللي موجودة اللي تعلقت بيها في دار الدنيا وكملت معاك كلها تتظاهر بقى عشان كده يا جماعة اللي بيظهروا قلبهم اول باول دول في نعيم معجل دول في نعيم معجل - 00:19:50

في الدنيا اسيب الراحة حاسين بالطهر آآ رايقين ليه؟ ليه يا جماعة ليه ان ان الحاجة دي بتروق طوفوا الجنة والجنة وكل الكلام اللي احنا هنقوله ده كل الكلام ده لو قلبك فيه غل - 00:20:09

او حقد او تحاسد او اي حزادات بينك وبين اخيك والله لن تستمتع بالجنة اهو ربنا كده خلقها كده مش هتستمتع بها الا اما تتظاهر من جوة وجريوها في حياتكم - 00:20:31

رح افضل مكان في الدنيا خلاص وبعدين يحصل بينك وبين حد من اللي بتحبه بينك وبين زوجك التوترات. رحنا الساحل بقى وجايبين كل حاجة وهنقعد بقى اسبوعين في اليومين دول. اول - 00:20:46

فرحنا انت عملتي ايه؟ البوتجاز مش عارف انت سبتيه مفتوح اتخانقنا مع بعض. نسيت السكر وقايل لك على الشاي وانا ما بشربش الا من شاي حمادة وشاي احمد ايه اللي حصل في خناقة - 00:21:00

الخميرة ايه؟ انكعن علينا اسبوع الساحل رغم ان المية جميلة والناس مبسوتة والناس كل حاجة موجودة معنا والاولاد موجودة بس الدنيا وقفتنور قطع ليه لان الدربكة لما تكون موجودة جوة كل حاجة بتحصل فيها مشاكل. حتى في العمل للاخرة - 00:21:11

نبقى قاعدين في امان الله وحلقة قرآن شغالة والناس بتتسمع وحاجة جميلة تلاقى فيه اتنين ثلاثة يحصل بينهم توترات ايه اللي يحصل؟ ما يشوفوش الجمال ده هتلباقي كل حاجة بتطفى - 00:21:31

ليه؟ هو سلو القلوب تنبيك عن الخبر فهنا عشان ندخل الجنة رايقين لابد من القنطرة ديت يحصل التهذيب ويحصل النقاء ونزعننا ما في صدورهم من غل اخوانا على سرر متقابلين - 00:21:47

ونبدأ بقى الناس تلهم بالحمد والثناء وهم يشهدون ما كانوا يؤمنون به من امور الغيب اللي سمعوا عنها امنوا بها ولم يروها وقاعدين بقى بفرحة السلام فرحة السلام وانغسلوا من احقاد الماضي السحيق - 00:22:12

وتتراءى امامهم مشاهد النعيم المقيم. ياه على الجمال ملائكة الجنة تقف صفوف بقرب الابواب ومعها سجلات الداخلين وخلف الابواب مشهد كريم من مشاهد السعادة اكتملت مراسم الاستقبال. الجميع جاهز القصور مهيئة - 00:22:37

والاهل كله منتظر الكل يتربقب الحدس الجميل بعد فتح الابواب اليوم السعيد المنتظر من زمن بعيد. ياما انتزرننا الكل خلاص خرج من ارض القنطرة كل واحد استوفى كل منهم ملزمته من اخيه - 00:23:08

زالت الاحقاد من الصدور تطهرت القلوب اخذ بعضهم بيد بعض شرعاً ينظرون تجاه ابواب الجنة ويتقدمهم محمد بن عبدالله صلى

الله عليه وسلم ومعه الانبياء يتبعهم فقراء المهاجرين يليهم سائر الناجين - [00:23:32](#)

من هذه الامة ومن سائر الامم ويبدأ الزحف العظيم الى دار النعيم القلوب مفعمة بالمشاعر المتداخلة من فرحة السلام من الاهوال وترقب لنغمس في ارض الجمال حب الله بيعمر القلوب - [00:24:01](#)

تتعطر به الافواه وهم يرون من صور رحمته واثار كرمه ياه احنا لو قعدنا على الارض في الحلة دي ودينينا كده على طول الخط بدا [النعيم نعيم ايه ما انت لسه شفت نعيم - 00:24:27](#)

هو انت لسه شفت حاجة انت لسه ما شفتش حاجة ولسه النعيم ما بدأش يعني دلائل بشایر ده البشایر سبحان الله عشان كده النبي [صلى الله عليه وسلم بيخبرنا ان ريح الجنة - 00:24:50](#)

بتشمم بعيد تصل اربعين سنة يا ربى عشرين سنة او اربعين سنة يا جماعة ده في واحد تبقى ماشي في الشارع فتلاليه جاي يسلم [عليك. سلام عليكم. انا ممكن اسأل حضرتك سؤال - 00:25:14](#)

انت المستغرب جدا فتقول له اتفضل وبعدين تلاقي متعدد كده آآ انا اسف جدا والله انا بس انا لمحت حضرتك وانت بتعمدي علينا في [المسجد فكان نفسى اسئل السؤال ده من امبارح - 00:25:35](#)

واسأل حبيب قلبي هو العطر اللي حضرتك حاطه اسمه ايه طب بص له باندهاش كده فتقول له ما شاء الله عليك انت مركز قوي كده [يقول لك لا اصل الصراحة العطر اللي انت حاطه ده - 00:25:48](#)

انا بشمه من اول ما حضرتك تدخل في المسجد. انا بعرف ان حضرتك جيت من العطر طيب هو اعلى مسافة انت ممكن تشم العطر [بتاعها قد ايه عشرة متر متين متر - 00:26:02](#)

كيلو تعرف عطر ريحته كيلو من على بعد كيلو انت شامم القطر الجنة الرائحة فيها اربعين سنة يعني تمشي كده اربعين سنة ايه ده! [ريحة الجنة وطبعا ريحة الجنة وكانت يعني تتخييل ان خالق العطور - 00:26:19](#)

عندما يخص الاتقياء والابرار العطر فاي عطر سيكون ويبدأ الناس تتحرك الجميع بيتحرك والكل قاعد من بعيد شمم الريحة الجميلة [والكل قاعد بيقلب شريط الحياة اللي فات شريط الاعمال الصالحة اللي ربنا هداه ليها في الدنيا وقعد يستعرض الزنوب - 00:26:45](#)

اللي ربنا غفرها له على عرصات يوم القيمة بعد ان ادناه من كنهه وقرره بها ذنبها زنب وبعدين قال لي سترتها علي وغفرتها لك ويبدأ [يحدس نفسه من جديد كانه يحدس نفسه فيقول احقا ادركتني رحمة ربى - 00:27:19](#)

ايه ده! خلاص ده اخر العهد بالللام والاحزان ده اخر العهد بالاهوال اي نعيم ينتزعني في الجنة يا ترى من اي الابواب هدخل؟ مش [فارق ادخل من اي باب ما انا خلاص عديت - 00:27:41](#)

مین اول من هيستقبلني شراب وطعمه يقدم لي ايه القصر اللي انا هقعد فيه طب انا هلتقي بأهلي وأصدقائي وعاوز اتكلم معاهם [عما رأيت وسمعت حاجات كثيرة متداخلة سبحان الله - 00:28:01](#)

وازلفت الجنة للمتقين غير بعيد من لحظات الغالية دي تبدأ الوفود تقترب بسيرها الوئيب. ماشيين حاجة كده كانواهم الملائكة في [السكينة النسائم العطاء روائح الطيب الخالص في كل مكان تعتقد - 00:28:23](#)

تهادى على اهل الموقف ابواب الجنة تلوح شيئا في الافق قريب شايفها تقاد القصور المزينة تتراهى للناظرين مشهد آآ الغرف [العلية لانه يلوح من بين شجوات الاشجار القلوب مشتاقة - 00:28:51](#)

وجدران الجنة شفافة كالزجاج كما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم يرى باطنها من ظاهرها للجميع بيتحرك للمسير لباب الجنة للجميع [يهلل ويثنى على واهب هذا الجمال يوم نحضر المتقين الى الرحمن وفدا. يا سلام على الجمال - 00:29:17](#)

خلاص هيتحشروا وبيتحركوا الى الرحمن وفدا راكبين ايه دول هيخشوا ازاي؟ وفدى الملك يقول لك استنى ده ده وفدى الملوك وفدى [الرئيس وفدى الوزير طيب وفدى الرحمن دول هيبقى شكلهم ازاي - 00:29:49](#)

راكبين ايه؟ هيخشوا وهيكونوا ماشيين على ايه وهيمشوا ازاي وداخلين ازاي ده اللي هنسبيه وهنتكلم عنه ان شاء الله في المرات [القادمة اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا واياكم من المتقين - 00:30:13](#)

الذين يحشروا الى الرحمن وحدها وسائل الله لي ولكم حسن العمل وحسن الخلق وحسن الختام - 33:30:00